



في أرض الشام صراعات \*\*\* في كل مكانٍ تستعر  
لا يسلم طفلٌ أو شيخ \*\*\* من قتلٍ ينهجه البشر  
بشر كالصخر قلوبهم \*\*\* لا فالصخر بماء ينفجر  
قلب الإنسان بلا تقوى \*\*\* لا نصح يعيه فيزدجر  
والقوى مرقى لا يرقى \*\*\* إلا بمصاعد نور يزدهر  
نور الإيمان له سحب \*\*\* وسنى الإحسان لها مطر  
سلطان البغي له حد \*\*\* في سجن الطرّة معتبر  
كم كابر حمق الفذافي \*\*\* يتحدى الشعب ويحتقر

بشار الأغبي يتغايى \*\*\* لو كان ذكياً يعتبر  
قد أعمى الله بصيرته \*\*\* سيذوق الويل ويندرح  
دول الإلحاد تسانده \*\*\* بالفيتو يندفع الخطر  
وكذا إيران تشاركه \*\*\* قتل الأطفال وتأتمر  
حزب للعبث مطيته \*\*\* وحزب اللات له دبر  
جمع الأحزاب مصالحهم \*\*\* لكن الحق سينتصر  
قانون الله عرفناه \*\*\* قيد الطغيان سينكسر  
في هذا العصر لنا عبر \*\*\* وفي التاريخ لنا خبر  
والوحى يسوق لنا قصها \*\*\* عن أمم سادوا واندثروا

لكن الظالم لا ينجو \*\*\* والله عزيز مقدر  
 بشار ترقب نقمته \*\*\* لا يبقي منك ولا يذر  
 شوهت الطب وسمعته \*\*\* مذ صرت رئيساً تأتمر  
 ونكثت يميناً محشماً \*\*\* لتكون لطيفاً تصطبر  
 من أين أتاك الإجرام \*\*\* وبهذا العنف له شرر  
 من طبِّ عشت به درساً \*\*\* أم حقد أبيك له أثر  
 أم ثدي الأم وأسرتك \*\*\* والأصل يشد ويعتبر  
 هل تقبل قتلاً لبنيك \*\*\* يرتع لرؤيته الغجر  
 أم تقبل هتك شريعتكم \*\*\* لو كنت شريفاً تنتحر  
 هناك الأعراض يمارسه \*\*\* جند يحمونك قد فجروا

**هل جئت لحكم مرضياً** \*\*\* أم صار الشام لكم وزرُ(1)  
 الشام لأهل عمروها \*\*\* دين الرحمن لهم قدر  
 الشام لأهل ملوكها \*\*\* مذ صارت تحكمها مصر  
 فاذكر بشار عروبتها \*\*\* ليست للفرس وقد مكروا  
 صارت للبعث بحکمك \*\*\* والبعث بوحي قد كفروا  
 قد شاع الكفر بحکمك \*\*\* ويهدود تخطاتها الخطر  
 جولان ببعث قد سلبت \*\*\* من أرض الشام ولا خفر(2)  
 فرعون الشام دنا أجلك \*\*\* لا تجزع إن حُمُّ(3) القدر  
 فرعون يعود إلى الشام \*\*\* في جسم آخر يستتر  
 سيعيد المبدأ لا ينسى: \*\*\* الشام بدوني تندثر  
 وأنا المعصوم أنا الملهم \*\*\* لا مثلي أحد يُعتبر  
 بل هذا حال أئمتنا \*\*\* الحكم لكل محتر  
 والكل يمني أسرته \*\*\* ملكاً جرياً ينتظر  
 لا ترحل أبداً لا ترحل \*\*\* من حلب يأتيك الخبر  
 بسيوف الحق سترتحل \*\*\* لجهنم مأوى من كفروا  
 والشام ستغدو مقبرةً \*\*\* لرئيسِ أعماد البطر  
 لن يرضى نعش جثته \*\*\* والقبر سيؤذيه القذر

حزب الأشرار سينعاكم \*\*\* ينعي من غاب ومن حضروا  
 خدع الأغارار بمنهج \*\*\* بشعار البعث قد اغترروا  
 أنصار الحزب لكم خلف \*\*\* لن يبقى للباغي أثر  
 والشام تعود لعزتها \*\*\* عود الإيمان لها قدر

حلف الطغيان جميعهم \*\*\* حشدوا للشام وقد مكرروا

حشدوا للشام تآمرهم \*\*\* والله سيطّل ما مكرروا

(1) الوزر: كل ما التجأت إليه وتحصنت به

(2) الخفر: الحياة

(3) حُمَّ: قُضي عليك بالموت

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: